ثم دخلت سنة تسع وأربعين ومائة

وفيها غزا العباس بن محمد الصائفة أرض الروم ومعه الحسن بن قحطبة، ومحمد بن الأشعث، فمات محمد في الطريق[1].

وفيها استتم المنصور [بناء] سور مدينة بغداد وخندقها، وفرغ[1] جميع أمورها، وسار إلى حديثة الموصل، ثم عاد، وحج بالناس محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس[2].

وفيها عزل عبد الصمد بن علي عن مكة في قول بعضهم واستعمل محمد بن إبراهيم، وكان عمال الأمصار من تقدم ذكرهم سوى مكة والطائف[٢].

ذكر عدة حوادث

وفيها أغزى عبد الرحمٰن صاحب الأندلس بدراً مولاه إلى بلاد العدو، فجاوز إليه وأخذ جزيتها، وكان أبو الصباح حي بن يحيى على إشبيلية فعزله، فدعا إلى الخلاف فأنفذ إليه عبد الرحمٰن وخدعه، حتى حضر عنده فقتله.

الوفيات

وفيها مات سلم بن قتيبة الباهلي بالري، وكان مشهوراً عظيم القدر، وكهمس بن

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٢٨)، وذكره النويري في «نهاية الأرب» (٢٢/ ٩٥)، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٤١ ـ ١٦٠ هـ) (٥٢)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (٨/ ١١٦).

(٢) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٢٨)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/ ٥٢٥)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (٨/ ١١٦، ١١٧).

---

(1) في المخطوطة: فروع من.

(2) في المخطوطة: العباس.

الحسن أبو الحسن التميمي البصري.

وفيها توفي عيسى بن عمر الثقفي النحوي المشهور، وعنه أخذ الخليل النحو، وله فيه تصنيف.